

الفصل الثاني

الأطفال الموهوبون

ذوو الإعاقات

اكتشافهم وأساليب رعايتهم

obeikandi.com

تمهيد

كثيراً ما نلاحظ أن بعض الأطفال الموهوبين يعانون من إعاقات مختلفة. وتعد عملية الكشف عن أولئك الأطفال بين أقرانهم عملية شاقة تكتنفها العديد من الصعوبات تجعل تلك الأساليب المتبعة في سبيل ذلك والتي تمثل في الاختبارات المقننة وقوائم الملاحظة غير كافية ما لم تخضع لتعديلات جوهرية. كما أن القوائم المقننة التي تتضمن أهم السمات المميزة لكل فئة منهم لا تكشف النقاب عن قدراتهم وامكانياتهم. وما لاشك فيه أن هؤلاء الأطفال يقضون وقتاً طويلاً كما ترى هيرمون (٢٠٠٢) Hermon في محاولة الحد من تلك الآثار السلبية التي تترتب على إعاقتهم أو في تعلم كيفية التغلب على مثل هذه الآثار السلبية وهو الأمر الذي قد يحول دون ادراك وتطوير قدراتهم المعرفية. كما أن مثل هذه الاختبارات من ناحية أخرى قد تعطي نتائج مضللة لا تعكس كل فئة من تلك الفئات حيث أن أولئك الأطفال الذين يعانون من مشكلات في اللغة والكلام لا يستطيعون الاستجابة على تلك الاختبارات التي تتطلب الاستجابات اللفظية في حين يجد الأطفال الذين يعانون من إعاقات جسمية صعوبة في الاستجابة على الاختبارات الأدائية التي تتضمن التناول اليدوي للأشياء أو الاختبارات غير اللفظية عامة. كما أن الأطفال الذين لديهم خبرات حياتية محدودة بسبب قصورهم الحركي قد يحصلون على درجات منخفضة على الاختبار. ويضيف ويلارد - هولت (١٩٩٩) Willard - Holt أن الأطفال الذين يعانون من الإعاقة السمعية لا يكون بمقدورهم الاستجابة للتوجيهات اللفظية، كما أنهم يفتقرون إلى المفردات اللغوية التي تعكس مدى تعقد تفكيرهم وأفكارهم، أما الأطفال الذين يعانون من الإعاقة البصرية فلا يكون باستطاعتهم الاستجابة على مقاييس أدائية

معينة، وعلى الرغم من مفرداتهم اللغوية الكثيرة والمتقدمة فإنهم قد لا يفهمون المعنى الكامل لبعض الكلمات كتلك الكلمات التي تدل على الألوان مثلاً. وإلى جانب ذلك فإن الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم قد يستخدمون كلمات مناسبة في حديثهم ومع ذلك فإنهم يكونوا غير قادرين على التعبير عن أنفسهم بالكتابة أو العكس.

وعلى ذلك ترى هيرمون (٢٠٠٢) Hermon أنه لا بد من تطوير اختبارات دقيقة تتناسب مع كل فئة من هذه الفئات، كما أنه يجب الاهتمام بقدرات ومهارات هؤلاء الأطفال وتطويرها. وعلى الرغم من أن التدخلات المختلفة تعد ضرورية في هذا الصدد وذلك للحد من تلك الآثار السلبية التي تترتب على هذه الإعاقات فإن الاهتمام الأساسي يجب أن ينصب على رعاية جوانب القوة التي تميز هؤلاء الأطفال، ومساعدتهم على مشاركة الآخرين. ومن هذا المنطلق فسوف يحتاج كل طفل منهم إلى حاجات متفردة، وسوف يتم بناء ذلك البرنامج المقدم له على أساس جوانب القوة التي تميزه وجوانب القصور التي يبيدها.

الموهوبون المعوقون

ترى ريم (٢٠٠٣) Rimm أن الأطفال الموهوبين ذوي الإعاقات عادة ما يتلقون مزيداً من الاهتمام بسبب إعاقاتهم أكثر من مواهبهم سواء كان ذلك داخل الأسرة أو في إطار المدرسة. ومن المحتمل بالنسبة لهؤلاء الأطفال أن تكون لديهم أى إعاقة من الإعاقات المعروفة باستثناء التخلف العقلي، ومن ثم فإنهم بذلك يعدون ذوي استثناء مزدوج وذلك بسبب كل من الموهبة والإعاقة. وتتنوع مثل هذه الإعاقات بين إعاقات جسمية، وبصرية، وسمعية، واضطرابات انفعالية، وصعوبات التعلم، واضطرابات نمائية، وعسر القراءة، واضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المفرط. ويشير شكرى سيد أحمد (٢٠٠٢) إلى أن الموهوبين ذوي الإعاقات لديهم قدرات وإمكانات عالية تمكنهم من القيام بأداء أو إنجاز متميز في مجال معين أو أكثر، ولكنهم في الوقت ذاته يعانون عجزاً معيناً

يؤدى إلى انخفاض مستواهم الدراسى . ويرى عادل عبد الله (٢٠٠٢ - ب) أن مثل هذه الإعاقات تؤثر بالفعل على مفهوم هؤلاء الأطفال لذواتهم وتقديرهم لها، كما تؤثر بطبيعة الحال على تحصيلهم الدراسى . وبالتالي يجب علينا حتى نحميمهم من ذلك ونسهم فى تنمية مواهبهم أن نعمل على التشخيص الدقيق لهم والتعرف عليهم . ومع ذلك فهناك كما يرى كارنيز وجونسون (١٩٩١) Karnes & Johnson عددا من المشكلات التى تعوق عملية التعرف على هؤلاء الأطفال وتحديدهم بدقة، ومن هذه المشكلات ما يلى :

- ١- استخدام إجراءات تقييم أعدت فى الأصل لأقرانهم غير المعاقين .
 - ٢- أن هؤلاء الأطفال قد لا يظهرون أدلة واضحة تعكس مواهبهم قياسا بأقرانهم غير المعاقين .
 - ٣- أنهم عند مقارنتهم بأقرانهم غير المعاقين يتسمون بالبطء بسبب إعاقتهم مما يحول دون تحديد مواهبهم .
 - ٤- قد يكون لدى هؤلاء الأطفال جوانب قوة فى بعض المجالات وجوانب قصور فى مجالات أخرى، إلا أن الفجوة بين الجانبين تعمل على التعتيم على مواهبهم وعدم إظهارها بوضوح .
 - ٥- أن هؤلاء الأطفال قد لا يبدون سوى بعض سمات الأطفال الموهوبين فقط .
 - ٦- ما يلاقيه هؤلاء الأطفال من إثباط إذا ما رغبوا فى مواصلة تعليمهم وخاصة التعليم العالى ومحاولة توجيههم إلى التدريب المهنى .
- ويصنف ريس وآخرون (١٩٩٥) Reis et. al. المشكلات أو الصعوبات التى تواجهنا فى تحديد الأطفال الموهوبين ذوى الإعاقات والتعرف عليهم فى أربع فئات كالتالى :

- ١- التوقعات النمطية من الأطفال الموهوبين؛ حيث يظل فى أذهاننا أن الأطفال الموهوبين يكونوا ناضجين، ويحسنون التصرف فى المواقف المدرسية المعتادة، ويستطيعون القيام بالتوجيه الذاتى .

٢- وجود قصور نمائى لدى هؤلاء الأطفال وخاصة فى بعض القدرات النمائية التى غالباً ما تستخدم كمؤشرات للموهبة. ومع أن مثل هذا القصور قد يخفى وراءه الاستعداد العقلى فإنه لا يعد بالضرورة مؤشراً للقصور المعرفى.

٣- المعلومات الناقصة عن الطفل، وهو ما يؤدى إلى قصور فى النظر إلى قدراته.

٤- اختيار البرامج المناسبة التى تتيح لهم الفرصة للتعبير عن مواهبهم وتقديم لهم الإثراء المناسب.

وعلى ذلك فإن أهم المتطلبات الأساسية للتعرف على هؤلاء الأطفال وتحديدهم تتمثل فى التعرف الدقيق على قدراتهم حتى نعاملهم كموهوبين. ويتطلب ذلك عدداً من الإجراءات يمكن أن نجملها فيما يلى:

١- الملاحظة الدقيقة من جانب الوالدين والمعلمين.

٢- المتابعة الدقيقة لأدائهم فى كافة مجالات الموهبة التى تتضمن الجانب العقلى، والأكاديمى، والإبداعى، والقيادة، والفنون الأدائية والبصرية، والقدرات الحس حركية.

٣- ينبغى أن تقتصر مقارنتهم بالآخرين على أقرانهم الذين يعانون من إعاقات مماثلة، وألا نحكم عليهم من خلال تلك المعايير التى نستخدمها مع أقرانهم الموهوبين الذين لا يعانون من أى إعاقات.

٤- تطوير اختبارات مقننة خاصة بهم.

٥- إجراء التعديلات المناسبة لأساليب التقييم المستخدمة.

هذا وسوف نعرض لكل فئة من هذه الفئات مع توضيح أهم السمات المميزة لأعضائها، وأسبابها، وكيفية تقديم الرعاية المناسبة لهم حتى يتسنى لنا أن نعمل على تنمية مواهبهم وتطويرها وذلك على النحو التالى:

أولاً، الإعاقة الجسمية، Physically disabled/ gifted children

يقضى الأطفال الموهوبون ذوو الإعاقة الجسمية جزءاً كبيراً من يومهم الدراسي في تعلم كيفية تطوير مهاراتهم الحياتية المختلفة التي يتمكنون بمقتضاها إلى حد كبير من التغلب على تلك الآثار السلبية التي تترتب على إعاقتهم، إلا أن مثل هذا الأسلوب قد يبتعد بهم إلى حد كبير عن تطوير قدراتهم المعرفية، وقد يعيدنا نحن في ذات الوقت عند ملاحظة أدائهم عن التفكير في قدراتهم تلك وتحديدها بشكل دقيق مما يوجد أمامنا مشكلة كبيرة عند تحديد مستوى موهبتهم أو التفكير فيهم على هذا النحو حيث أن كل ما يبدو لنا آنذاك لا يتعدى التفاوت الكبير بين قدراتهم الأكاديمية مثلاً وبين أدائهم الفعلي في المدرسة إذ أن إعاقتهم هذه لا تسمح لهم أن يأتوا بأنماط سلوكية تعكس قدراتهم وموهبتهم وتعبّر عنها بشكل دقيق مما يصبح معه من الصعب علينا أن نتعرف عليهم ونحدددهم على أنهم موهوبون. وقد يرجع ذلك كما يرى كلاين وسكوارتز (1999) و Cline & Schwartz إلى وجود عدة عقبات تحول دون تحديدهم كذلك أو تجعل من ذلك عملية صعبة بدرجة كبيرة. وتتمثل تلك العقبات فيما يلي:

- 1- عدم قدرة الطفل على إعطاء استجابات لفظية مناسبة.
- 2- الحركة المحدودة من جانبه بسبب إعاقته.
- 3- وجود قصور في تأزره الحركي المناسب.
- 4- وجود خبرات حياتية محدودة لديه بسبب حركته المحدودة.

وجدير بالذكر أن التراث السيكلوجي يكشف كما يرى وايتمور وميكر (Whitemore & Maker 1985) عن أن هؤلاء الأطفال يتسمون بعدد من السمات يمكن أن نجملها كالتالي:

- 1- من الناحية المعرفية: يتسم هؤلاء الأطفال بالإبداع، وبوجود مخزون كبير ومؤثر من المعارف والمعلومات لديهم، ووجود مهارات أكاديمية مختلفة، وذاكرة قوية، ومهارات استثنائية لحل المشكلات، والإدراك السريع للأفكار

المختلفة، وحب الاستطلاع والبصيرة، ولكن مستوى نموهم المعرفى قد لا يقوم على تلك الخبرات المباشرة التى يكونوا قد مروا بها، كما أنهم يجدون صعوبة فى إدراك الأفكار التجريدية.

٢- من الناحية الانفعالية: كثيراً ما يتعرضون للقلق والإحباط بسبب ما يتعرضون له من مواقف مختلفة، ومع ذلك فإنهم يتسمون بقدر كبير من البشاشة.

٣- من الناحية الاجتماعية: لديهم خبرات اجتماعية محدودة، ولذلك فإنهم يميلون دوماً إلى ابتكار أساليب بديلة للتواصل وانحاز المهام المختلفة التى يكلفون بها.

٤- وعلى المستوى الشخصى فإنهم يقضون جزءاً من وقتهم فى تعلم كيفية تطوير مهاراتهم المختلفة، ويطورون العديد من المهارات التعويضية، ولديهم القدرة على وضع وتحديد أهداف بعيدة المدى والنضال من أجل تحقيقها، ويتمتعون بمستوى من النضج فى جوانب متعددة يفوق أقرانهم، ودافعية مرتفعة للإنجاز، والصبر والثابرة، والنقد الذاتى، والميل للمثالية أو الكمالية، إلا أن مستوى إنجازهم فى العمل أو المهام المكلفين بها يعد محدوداً.

ومما لاشك فيه أنه يمكننا أن نهتدى بمثل هذه السمات عند محاولتنا التعرف على الأطفال الموهوبين بين أولئك الذين يعانون من إعاقات جسمية مختلفة إضافة إلى استخدام اختبارات مقننة خاصة بهم. ويمكننا فى سبيل مساعدتهم على تحقيق التقدم والاستفادة من قدراتهم ومهاراتهم أن نقدم لهم برامج مناسبة تراعى حاجاتهم المختلفة مع وضع درجة الإعاقة فى الاعتبار علماً بأن مساعدة هؤلاء الأطفال على تحقيق أى تقدم لا يعد عملاً فردياً ولكنه عمل جماعى يقوم به فريق يضم الوالدين، والمعلم، والمرشد، وإدارة المدرسة إلى جانب طبيب وأخصائى نفسى للأطفال الموهوبين وآخر للأطفال المعاقين. كذلك علينا أن نستخدم أساليب تقييم تأخذ درجة الإعاقة فى الاعتبار، أو نستخدم أساليب بديلة للتقييم تناسب هؤلاء الأطفال مع تقييم شامل لبيئة التعلم حتى نتأكد من مدى ملاءمتها لهم.

ويرى فورمان (Foreman ٢٠٠٠) أن التقييم الشامل لبيئة التعلم يجب أن يمثل جزءاً أساسياً من أى برنامج يقدم لهم وهو ما قد يتطلب كراسى متحركة وأجهزة تعويضية أو تغيير شكل وتنظيم وتنسيق الفصل، وأن يهتم المعلمون بنواحي القوة التي تميز هؤلاء الأطفال، وأن يعالجوا جوانب الضعف التي يعانون منها، وأن يتم استخدام أساليب تدريس بديلة تناسب هؤلاء الأطفال ومعدل أدائهم المحدود.

وتعرض باربارا كلارك (Clark, B. ١٩٩٧) لبعض الاستراتيجيات البسيطة التي يمكن أن يتبعها المعلم في الفصل عند التعامل مع هؤلاء الأطفال في سبيل تقديم المساعدة لهم، كما يمكن للوالدين أن يتبعانها أيضاً. ومن هذه الاستراتيجيات ما يلي:

- ١- البحث عن هؤلاء الأطفال الموهوبين بين أقرانهم المعاقين جسمياً.
- ٢- تقديم أنماط مختلفة لخبرات التعلم من خلال أساليب مختلفة.
- ٣- تعديل التوجيهات التي يتم توجيهها للطفل بحسب احتياجاته على ألا تزيد مثل هذه التوجيهات عن المطلوب.
- ٤- تحديد توقعات مرتفعة من هؤلاء الأطفال.
- ٥- التحقق من الإدراك الدقيق لما يفهمه الطفل.
- ٦- مراعاة التفريد في اختيار أنشطة التعلم ومستوى التقدم الأكاديمي للطفل.
- ٧- مساعدة الطفل كي يصبح عضواً فعالاً في الفصل.
- ٨- تسهيل عملية التفاعل الاجتماعي مع الأقران داخل الفصل.
- ٩- تحديد وقت معين للتواصل مع الأقران خلال اليوم الدراسي.
- ١٠- تشجيع التعاون بين الطفل وأقرانه في أداء مهام التعلم.

ثانياً: الإعاقات الحسية، Sensory disabled/ gifted children

تندرج كل من الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية في إطار الإعاقات الحسية، ولا تسمح أى منهما للأطفال الموهوبين الذين يعانون منها أن يأتوا بسلوكيات

معينة تعبر عن موهبتهم، ومن ثم يصبح من الصعب أن نحدد لهم على أنهم موهوبون حيث نجد أن الأطفال الموهوبين الذين يعانون من الإعاقة السمعية على سبيل المثال قد لا يستجيبون للتوجيهات اللفظية، وقد يكون لديهم فى ذات الوقت نقص أو قصور فى المحصول اللغوى يكون من الصعب معه أن تعكس مفرداتهم اللغوية تعقد تفكيرهم وأفكارهم. أما الأطفال الموهوبون ذوو الإعاقة البصرية على الجانب الآخر فيكون لديهم حصيلة لغوية كبيرة ومتقدمة، ومع ذلك فإنهم قد لا يفهمون المعنى الكامل لتلك الكلمات التى يستخدمونها كالكلمات التى تدل على الألوان مثلاً.

ويرى كلاين وسكوارتز (1999) Cline & Schwartz أنه يمكن تحديد هؤلاء الأطفال من خلال الملاحظة الدقيقة، وتقييم أدائهم بعد أن تؤخذ حدة الإعاقة فى الاعتبار، ومقارنتهم بأقران يشبهونهم. وحتى نتمكن من مساعدتهم على تطوير قدراتهم ومهاراتهم يجب أن نعتمد على مناهج مناسبة، وأساليب تدريس بديلة تناسب إعاقاتهم. ولكى يتحقق ذلك يجب أن تتضمن تلك البرامج المقدمة لهم عناصر ثلاثة أساسية تتمثل فى التفكير الناقد، وعمليات التفكير الابتكارى، ومحتوى اجتماعى وانفعالى مناسب.

ويكشف التراث السيكلوجى عن وجود مجموعة من السمات يمكن أن تميز كل فئة من هاتين الفئتين على النحو التالى:

- الإعاقة السمعية:

على الرغم من أن هناك صعوبات عديدة تعوق عملية التعرف على الأطفال الموهوبين من بين أولئك الذين يعانون من إعاقات سمعية فإن الأطفال الموهوبين منهم يمكنهم التواصل مع الآخرين من خلال أساليب بديلة قد تتضمن صيغا أو أساليب بصرية وأخرى غير لفظية كلغة الشفاة والإشارة. ويمكن التعرف على الأطفال الموهوبين من خلال ما يلى:

- 1- ذاكرتهم المتميزة.
- 2- مهاراتهم الفائقة فى حل المشكلات.

٣- اهتماماتهم ومعارفهم غير العادية فى مجالات معينة.

ويرى وايتمور وميكر (١٩٨٥) Whitemore & Maker أن هؤلاء الأطفال يتسمون بنمو مهاراتهم على القراءة والحديث دون كثير من التوجيه، وبقدرتهم على القراءة فى سن مبكرة، وبذاكرة متميزة، وقدرة على الأداء الجيد فى المواقف المدرسية المعتادة، وقدرة على الإدراك السريع للأفكار المختلفة، وقدرة مرتفعة على التفكير السليم، وأداء متفوق فى المدرسة، وتنوع اهتماماتهم وميولهم. كما أنهم يتسمون بوجود أساليب غير تقليدية من جانبهم تمكنهم من الحصول على المعلومات، وبقدرتهم على استخدام مهارات حل المشكلات فى المواقف الحياتية اليومية، ويكون مستوى تحصيلهم الأكاديمي متناسبا مع مستوى صفهم الدراسى فى حين نجدهم يعانون من تأخر واضح فى إدراك المفاهيم، ومع ذلك فلديهم حث ذاتى على أن يأخذوا بزمام المبادرة فى المواقف المختلفة. كذلك فإنهم يجدون متعة فى التعامل مع البيئة، ويتسمون بقدر كبير من البشاشة، وبمستوى مرتفع من التفكير الحدسى، وبالبراعة فى حل المشكلات، وبقدرات متميزة على استخدام اللغة الرمزية حيث يكون لديهم نسق رمزى مختلف.

وعلى ذلك يجب أن تعمل البرامج التى يتم تقديمها إليهم على أن توائم بين موهبتهم وعجزهم، وأن تولى اهتماما مناسباً بتدريبهم على مهارات الحياة اليومية، وأن تهتم بنواحى القوة لديهم وتعمل على دعمها وتطويرها إلى جانب مراعاة تلك القواعد العادية المستخدمة مع الأطفال غير الموهوبين الذين يعانون من إعاقات سمعية.

- الإعاقة البصرية:

تمثل هذه الإعاقة عقبة فى سبيل التعرف على المواهب بين هؤلاء الأطفال إلى جانب صعوبات أو عقبات أخرى تتمثل فى التأخر النمائى، ونقص الفرص المتاحة أمام هؤلاء الأطفال، وصعوبات التواصل، وتعلم منهجين أحدهما عادى والآخر يتضمن مهارات الحياة. وعلى ذلك يجب أن تراعى إجراءات التقييم كما

يرى كلاين وسكوارتز (١٩٩٩) Cline & Schwartz كل هذه العناصر مجتمعة . ويشير وايتمور وميكر (١٩٨٥) Whitemore & Maker إلى أن هناك سمات معينة تميز هؤلاء الأطفال حيث نجد أن معدل التعلم من جانبهم يعد سريعاً، وأن ذاكرتهم تكون قوية للغاية، كما يمتازون بمهارات تواصل لفظي مرتفعة إلى جانب كم كبير من المفردات اللغوية. وتكون مهاراتهم فى حل المشكلات متطورة، أما تفكيرهم الابتكارى فيتطور بدرجة تقل عن أقرانهم الموهوبين المبصرين وذلك فى بعض المجالات الأكاديمية، كما أنهم لا يجدون أى صعوبة فى التعلم بطريقة برايل Braille ويمتازون بالمثابرة، والدافعية للمعرفة. أما معدل نموهم المعرفى فقد يقل أحياناً عن أقرانهم المبصرين. وإضافة إلى ذلك فإنهم يتسمون بقدرتهم الممتازة على التركيز.

ولرعاية مواهب هؤلاء الأطفال يجب الاهتمام بنواحي القوة من جانبهم وتدعيمها وتطويرها، وعدم إغفال نواحي القصور إلى جانب تقديم البرامج المناسبة لهم التى يجب أن تتسم بما يلى:

١- أن يتم فيها الموازنة بين موهبتهم وعجزهم.
٢- أن تتضمن أنشطة خاصة بالإسراع acceleration فى مجال قدرات ومهارات هؤلاء الأطفال.

٣- أن يتم اختيار تلك المصادر المناسبة حتى يتضمنها البرنامج.

٤- أن يتم كتابة ما يتضمنه البرنامج بطريقة برايل.

٥- تقديم كتب ومجلات وبطاقات مختلفة خارج إطار البرنامج بطريقة برايل.

٦- استخدام التسجيلات الصوتية.

٧- استخدام معمل كمبيوتر يسمح لهم بكتابة ما يسمعونه بطريقة برايل.

هذا ويمكن الحد من تلك الآثار السلبية للإعاقة البصرية من خلال اتباع عدد من الإجراءات البسيطة التى يمكن إجمالها فى النقاط التالية:

١- يجب على كل فرد يتعامل مع هؤلاء الأطفال أن يقدم نفسه لهم فى البداية

لأن ذلك يساعدهم على التركيز فيما يقدم لهم من معلومات بدلا من إضاعة الوقت في محاولة تحديد من يتحدث إليهم والتعرف عليه.

٢- أن ننادى كلا منهم باسمه.

٣- تجنب تغيير ذلك المكان الذى يتعلمون فيه لأنهم يكونوا قد خبروه من خلال الذاكرة واللمس.

٤- عندما يكون الطفل فى مكان غير مألوف له يجب أن نقدم له تعليمات لفظية مستمرة مثل استدر ناحية اليمين أو اليسار، أو تقدم خطوة للأمام، أو ارجع للخلف، أو ما إلى ذلك.

٥- تقديم المساعدة لهم كلما كان ذلك ضروريا.

ثالثا: صعوبات التعلم: Learning disabled/ gifted children

من الجدير بالذكر أن هناك أشخاصا بارزين على مر التاريخ كانوا يعانون من صعوبات التعلم كما يرى ليتل (٢٠٠٢) Little حيث كان اينشتاين Einstein قد وصل الرابعة من عمره قبل أن يكون قادرا على الكلام، ووصل السابعة قبل أن يستطيع القراءة، أما تشرشل Churchill فكان قد رسب فى الصف السادس، بينما كان معلمو ايديسون Edison يرونه غيبيا. ومن الواضح أنه لا يوجد للأن أى أسلوب معروف يعمل على التخلص النهائى من صعوبات التعلم وهو الأمر الذى يجعلها تستمر مدى الحياة مع اختلاف حدتها. ويشير لاندروم (١٩٩٤) Landrum وسوتر وولف (١٩٩٤) Suter & Wolf إلى أنه يمكن تصنيف هؤلاء الأطفال إلى ثلاث فئات على النحو التالى:

١- أطفال يتم تحديدهم على أنهم موهوبون ولكن لديهم صعوبات تعلم معينة تخفيها قدراتهم المتميزة، وقد يؤدي عدم تحديد أساليب فعالة للتعامل مع صعوبات التعلم من جانبهم إلى مشاكل أكاديمية تؤثر سلبا على تقدمهم الدراسى.

٢- أطفال لا يتم تحديدهم على أنهم موهوبون أو يعانون من صعوبات تعلم حيث

تساعدهم قدراتهم على أن يظل أداؤهم فى المستوى المتوسط أو حتى فى المستوى فوق المتوسط بينما تعمل صعوبات التعلم من جانبهم على أن تحول بينهم وبين الاستفادة من قدراتهم بشكل كامل.

٣- أطفال يتم تحديدهم على أنهم يعانون من صعوبات التعلم فى الوقت الذى لا يتم فيه تحديد مواهبهم أو التعرف عليها أى لا يتم تحديدهم على أنهم موهوبون. وقد يرسب مثل هؤلاء الأطفال فى الدراسة حيث يكون هناك تركيز على نواحى الضعف لديهم دون إدراك لنواحى القوة أو الإهتمام بها حتى يتسنى تطويرها.

ويشير لاندروم (١٩٩٤) Landrum إلى وجود مجموعة من السمات تميز هؤلاء الأطفال من بينها أنهم يتميزون بمهارات عالية فى اللغة الشفوية، والقدرة التحليلية والحدس، والإدراك، ومهارات حل المشكلات، وحب الاستطلاع والإبداع. إلا أنهم مع ذلك يعانون من قصور واضح فى تجهيز المعلومات، وتناقض بين قدراتهم وبين الإنجاز الفعلى من جانبهم، كما أنهم يجدون صعوبة فى مسايرة أقرانهم، ويتسمون بانخفاض تقديرهم لذواتهم، ويعانون من الإحباط. وتضيف بوم وآخرون (١٩٩١) Baum et.al إلى ذلك قدرتهم المرتفعة على التفكير المجرد، والقدرة الجيدة على التفكير الرياضى، والذاكرة البصرية المتوقدة، والمهارات المكانية المرتفعة، والمفردات اللغوية المتقدمة، وروح البشاشة، والخيال، والبصيرة، وقدرة غير عادية فى الهندسة والعلوم والفنون والموسيقى، ولديهم مجموعة كبيرة من الاهتمامات. ولكنهم مع ذلك يجدون صعوبة فى التذكر والحساب والهجاء، ويتسمون بعدم التنظيم، والميل للكمالية أو المثالية، والحساسية الزائدة، والتوقعات الذاتية غير المعقولة، وغالبا ما يفشلون فى إتمام واجباتهم المنزلية، ويعانون من صعوبات فى المهام المتسلسلة. كما أنهم يواجهون صعوبات عديدة فى مجموعة من المجالات يمكن أن تؤثر على مواهبهم. وترى ريم (٢٠٠٣) Rimm أن هذه الصعوبات أو الإعاقات قد تكون فى واحد أو أكثر من عدد من المجالات المختلفة والتي يمكن أن نعرض لها على النحو التالى:

١- الذاكرة قصيرة المدى .

٢- المهارات المكانية .

٣- المعالجة البصرية للمعلومات .

٤- المعالجة السمعية للمعلومات .

٥- التآزر البصرى - الحركى .

ويرى سوتر وولف (١٩٩٤) Suter & Wolf أن مثل هذه الصعوبات يمكن أن تتحدد فى مجالات أربعة على النحو التالى :

١- صعوبات تتعلق بالمدخلات اللفظية: ويمكن لهذه الصعوبات أن تؤثر على مهارات الإدراك البصرى والسمعى مما يؤدى إلى وجود صعوبة فى التمييز بين الحروف فى الشكل والصوت، وعلى ذلك قد يخلط الأطفال بين بعض الحروف التى يوجد بينها بعض التشابه مما يسبب عدم إكمالهم للواجبات أو أدائهم للمهام البصرية الحركية، وقد يخلط عليهم المدخل اللفظى فلا يصبحوا قادرين على التمييز بين تلك الكلمات التى تبدو متشابهة وخاصة تلك التى نستخدم فيها نفس الحروف مع اختلاف ترتيب مثل هذه الحروف فى كل منها.

٢- صعوبات تتعلق بتكامل المعلومات: وهو ما يجعل تتابع أو تجريد المعلومات بمثابة عملية صعبة، فقد يستمع الطفل إلى قصة ما مثلاً ولكنه يكون غير قادر على أن يعيد حكايتها دون أن يخلط بين تتابع أحداثها وهو ما يمكن أن يؤثر أيضاً على قيامه بتهجى الحروف أو قراءتها. وإلى جانب ذلك قد يجد بعض الأطفال صعوبة فى فهم تلك المفاهيم أو الأفكار المجردة التى تتضمنها أو تدل عليها الأفكار أو الصور.

٣- صعوبات تتعلق بالذاكرة: ويمكن أن تؤدى تلك الصعوبات إلى مردود سلبى على الذاكرة قصيرة المدى أو الذاكرة طويلة المدى، وقد يرتبط ذلك فى بعض الأحيان بالمدخل اللفظى أو البصرى فقد يتعلم الأطفال تهجى

الكلمات أو القيام بالعمليات الحسابية ولكنهم يجدون صعوبة فى الاحتفاظ بتلك المعلومات واسترجاعها وقت الحاجة .

٤- صعوبات تتعلق بالمرجات: وهو ما يمكن أن يؤثر فى قدرة الأطفال على التواصل بالأفكار مع الآخرين سواء كانت مكتوبة أو لفظية . فاللغة اللفظية تحتاج من الطفل أن ينظم أفكاره وأن يجد الكلمات المناسبة حتى يستخدمها . وقد يكتسب بعض الأطفال ذلك من خلال المحادثة، ولكنهم مع ذلك يجدون صعوبة فى الاستجابة لمتطلبات اللغة والأسئلة .

ويرى تشابمان وتيرنر (١٩٩٥) Chapman & Turner أن مثل هذه الصعوبات التى يواجهها الأطفال قد ترجع إلى عدم استخدام استراتيجيات التعلم الفعالة التى يجب أن تتضمن المعرفة (التذكر - حل المشكلات - الانتباه) وما وراء المعرفة (معرفة أى المهارات والاستراتيجيات هى التى نحتاجها معهم).

أما عن رعاية هؤلاء الأطفال فإن هناك موضوعاً رئيسياً كما يرى ليتل (٢٠٠٢) Little يجب أن يتم تناوله فى هذا الإطار يتمثل فى فاعلية الذات self - efficacy بحيث نجعلهم قادرين على تنظيم عمل معين والقيام بتنفيذه وهو الأمر الذى يتضمن التفكير والأفكار والسلوكيات حيث لا يوجد أى طفل موهوب ممن يعانون من صعوبات التعلم لديه فاعلية مرتفعة للذات نظراً لوجود تناقض كبير بين قدراتهم وانجازاتهم، وأن فاعلية الذات تكتسب من خلال تلك الإنجازات التى يحققها الفرد والتى يرى أنها تمثل تحدياً له ولقدراته . ولما كانت المهام التى تعرض على الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم لا تمثل تحدياً لهم بالقدر الكافى فإن هذا الأسلوب لن يؤدى إلى زيادة فاعلية الذات لديهم . ولذلك علينا أن نختار مهاماً تعد بمثابة تحد لهم، وأن يتم تقسيم كل مهمة إلى عدد من الخطوات حتى يستطيعوا أن يؤدوها بنجاح . كذلك علينا أن نراعى اهتماماتهم وهواياتهم وأن نعمل على تنميتها . ويشير عماد الغزو (٢٠٠٢) إلى أننا يجب أن نقدم لهم المحتوى المناسب بطرائق متعددة (بصرية - شفوية - سمعية)، وأن نساعدهم على تطوير مهارات تعويضية كالطباعة ومهارات الكمبيوتر . كما يجب

أن نستخدم استراتيجيات التنظيم وحل المشكلات إلى جانب تقليل تلك الضغوط الأكاديمية الواقعة عليهم، ومساعدتهم على تنمية الثقة بالنفس وتقدير الذات، والتركيز على تلك الخصائص التي من شأنها أن تعوض الضعف لدى الطفل. وترى سوزان بوم (Baum,S ١٩٩٤) أن هناك عدة نقاط يجب أن نراعيها عند تقديم برامج تلبى احتياجات هؤلاء الأطفال هي:

- ١- التركيز على تطوير موهبتهم من خلال دعم نواحي القوة التي تميزهم والاهتمام بنواحي القصور التي يعانون منها.
- ٢- التعامل معهم وفقاً لما بينهم من فروق فردية.
- ٣- تشجيع الاستراتيجيات التعويضية.
- ٤- الاهتمام بالأنشطة الإثرائية التي يمكن أن تساعدهم على النجاح في المدرسة وتقدير مثل هذا النجاح.
- ٥- مساعدتهم على إدراك العلاقة بين معلوماتهم السابقة والمعلومات الحالية التي نقدمها لهم شريطة أن يكون لديهم اهتمام بتلك المعلومات.
- ٦- استخدام عدة أساليب للتعليم والتعبير عن الأفكار (المحاضرة - الفيديو - المناقشة - الألعاب - الصور - الكمبيوتر - إلخ...).
- ٧- استخدام العصف الذهني لتنظيم الأفكار وترتيبها.
- ٨- تنمية مهارات التنظيم لديهم من خلال استخدام الجداول الزمنية *time tables* والإشارات البصرية، وخطط إدارة الوقت مثلاً.
- ٩- أن تعمل الأسرة والمدرسة معاً على رعاية قدراتهم ومهاراتهم وتقديرها والاعتراف بما بينهم من فروق فردية.
- ١٠- استخدام أساليب تقييم مناسبة لهم.

رابعاً: زملة أسبرجر: *Aspergers syndrome*

يرى عادل عبد الله (٢٠٠٢ - أ) أن زملة أسبرجر تعد أحد أنماط اضطراب التوحد *autism* وأن الأطفال الذين يعانون منها يعرفون بالأطفال التوحدين ذوي

الأداء الوظيفى المرتفع high functioning autism وهناك مجموعة من المشكلات التى يعانى منها هؤلاء الأطفال تؤثر سلبا فى قدرتهم على التعلم أو حتى على أدائهم فى البيئة المدرسية حيث يعانون من مشكلات جمّة فى الجانب الاجتماعى وفى التواصل مما يجعلهم يواجهون صعوبات عديدة فى تكوين الصداقات وهو ما يجعلهم منعزلين فى المدرسة على الرغم من أنه قد يكون بإمكانهم أن يتحدثوا بوضوح. ولكنهم مع ذلك قد يقوموا بمقاطعة ما يدور من محادثات كى يتحدثوا هم عن اهتماماتهم الخاصة دون إدراك لبؤرة اهتمام المستمع، وبمجرد أن يقطعهم أحد فإنهم غالبا ما يبدأون الحوار من بدايته. كما أنهم يأخذون الكلمات بمعناها الحرفى، وتعوزهم القدرة على فهم واستيعاب المعنى الضمنى، وعلى فهم واستيعاب الموقف عامة. ويشير ليتل (٢٠٠٢) Little إلى أن الأطفال الموهوبين الذين يعانون من زملة أسبرجر يتسمون بقدرة لفظية مرتفعة، وكم كبير من المفردات اللغوية إلى جانب اهتمامات تسلطية أو قهرية فى موضوعات معينة. كما يتسمون بذاكرة ممتازة، وعادة ما تكون نسب ذكائهم فوق المتوسط، ويتسمون أيضاً بحساسيتهم للمثيرات الحسية المختلفة مع أن استجابتهم لها تكون مبالغ فيها. ولكنهم مع ذلك يجدون صعوبة فى التفكير المجرد، ويعانون من العزلة الاجتماعية حيث لا يكون بمقدورهم أن يفهموا الإشارات الاجتماعية كما يرى أتوود (٢٠٠٠) Attwood أو التعبيرات الوجهية المختلفة، ويصعب عليهم فهم وجهات نظر الآخرين.

وفى سبيل رعاية هؤلاء الأطفال وتحسين أدائهم يمكننا أن نقوم باتباع عدد من الأساليب البسيطة منها ما يلى:

- ١- تدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية من خلال برنامج يتم اختياره بعناية لهم ومساعدتهم على التواؤم مع التغيرات غير المتوقعة.
- ٢- التركيز على الاهتمامات الخاصة لهؤلاء الأطفال ومواجههم حتى تتم إثارتها بالشكل المناسب.

- ٣- التركيز على نواحي القوة وتطويرها والاهتمام بنواحي الضعف ورعايتها.
- ٤- ترى جراى (٢٠٠٠) Gray أن القصص الاجتماعية يمكن أن تساعد هؤلاء الأطفال على مسابقة المواقف المختلفة وذلك من خلال تحليل الموقف الاجتماعى إلى خطوات تعليمية صغيرة يمكن إدراكها. وتتضمن مثل هذه الخطوات ما يلى:
- أ - إدراك الإشارات الاجتماعية (من خلال استخدام جمل وصفية).
- ب - فهم ما يعنيه الموقف (من خلال استخدام جمل تعبر عن منظور معين perspective).
- ج - تعلم الاستجابات المناسبة (من خلال استخدام جمل توجيهية directive مباشرة).
- ٥- يمكن استخدام جدول زمنى مصور يتم فيه وضع صورة لساعة محدد عليها وقت معين وأمامها صورة لما يجب أن يفعله الطفل، وهكذا.
- ٦- يرى عادل عبد الله (٢٠٠٢ - أ) أنه يمكن استخدام جداول النشاط المصورة فى سبيل الحد من الآثار السلبية لاضطراب التوحد.
- ٧- يمكن استخدام الرموز المصورة لنفس الغرض.
- ٨- استخدام أساليب تقييم مناسبة.

خامساً، عسر القراءة: dyslexia

يجد الأطفال الموهوبون الذين يعانون من عسر القراءة صعوبة فى تعلم القراءة بسبب وجود مشكلة أو أكثر تتعلق بتجهيز المعلومات مثل وجود صعوبة فى الإدراك البصرى أو الإدراك السمعى. كما أن نسبة كبيرة من هؤلاء الأطفال يواجهون مشكلة كبيرة تتمثل فى عمليات الإبدال سواء تلك التى تتعلق بالأرقام أو الحروف أو الكلمات. وتشير الدراسات الحديثة إلى وجود أساليب معينة يمكن بمقتضاها مساعدة هؤلاء الأطفال على تعلم القراءة بشكل جيد مهما كانت تلك

المشكلة التي تسبب عسر القراءة إذ يمكن من خلالها تقديم معلومات شيقة حديثة وحلول فعالة لتلك الأنماط من مشكلات القراءة.

ويرى مايرز (٢٠٠٢) Myers أن الطفل الذى يعانى من عسر القراءة dyslexic هو ذلك الطفل الذى تكون نسبة ذكائه فى المستوى المتوسط أو فوق المتوسط ولكنه يتأخر عن أقرانه فى القراءة بمعدل صف دراسى ونصف أو أكثر. وتؤكد البحوث والدراسات التى أجريت فى هذا المجال أن حوالى ٣ - ٦% من الأطفال فى إنجلترا على سبيل المثال يعانون من عسر القراءة، كما أن هناك حوالى ٥٠% من الأطفال يقل مستوى قراءتهم عن مستوى صفهم الدراسى وهو ما يعنى أن السبب فى ذلك ربما يعود إلى عدم وجود أساليب تدريس فعالة لتعليم القراءة. وهذا يعنى بطبيعة الحال أن الطفل الذى يعانى من عسر القراءة إنما يعانى من قصور فى قدرته على القراءة، وعدم وجود أساليب تدريس فعالة لتعليم القراءة. وترى سوزان هيرمون (٢٠٠٢) Hermon,S أنه إذا توفر شرط أو أكثر من الشروط التالية فإن الطفل لابد أن يعانى بالضرورة من عسر القراءة، وهذه الشروط هى:

- ١- إبدال بعض الحروف أو الكلمات عندما يقوم الطفل بالقراءة.
- ٢- إبدال بعض الحروف أو الكلمات عندما يقوم الطفل بالكتابة.
- ٣- إبدال بعض الحروف أو الكلمات عند تهجى الكلمات التى تقال له شفويا.
- ٤- يجد صعوبة فى السير من اليمين إلى اليسار أو العكس عند الكتابة.
- ٥- يجد صعوبة فى أن يكرر ما يقال له.
- ٦- خط سئ عند الكتابة بسبب انخفاض القدرة على كتابة ما يطلب منه.
- ٧- قدرة منخفضة على الرسم أو التخطيط بالقلم.
- ٨- يجد صعوبة فى فهم واستيعاب الكلام الشفوى أو المكتوب.
- ٩- يجد صعوبة فى فهم أو تذكر ما يقال له.
- ١٠- يجد صعوبة فى فهم أو تذكر ما يكون قد قرأه للتو.
- ١١- يجد صعوبة فى وضع أفكاره على ورق.

وجدير بالذكر أن السبب في ذلك لا يعود قطعاً إلى ضعف السمع أو الإبصار، وإنما يعود بالدرجة الأولى إلى اختلال الأداء الوظيفي للمخ تقوم المراكز السفلى به على أثر ذلك بتشويش الصور والأصوات قبل أن تصل إلى المراكز الأعلى الأكثر ذكاءً على الرغم من أن الأذنين والعينين تعمل بشكل جيد. ولذلك فإن الفحص النيورولوجي الشامل للطفل له أهميته في هذا الصدد حيث يتضمن فحص السمع والإبصار والتطور النيورولوجي والتآزر والإدراك البصري والسمعي والذكاء والتحصيل الدراسي. كما يمكن أيضاً أن نقوم بإحالة الطفل إلى أخصائي تخاطب أو أخصائي في عسر القراءة مما قد يكون له أثر بالغ في هذا الصدد من خلال مردوده الإيجابي.

وقد ترجع أسباب عسر القراءة أو مشكلات القراءة بشكل عام إلى عدة أسباب أساسية تأتي الأسباب التالية في مقدمتها:

١- أساليب تدريس للقراءة غير فعالة تعتمد بالدرجة الأولى على تناول الكلمة بشكل عام.

٢- وجود صعوبة في الإدراك السمعي.

٣- وجود صعوبة في الإدراك البصري.

٤- وجود صعوبة في التناول اللغوي.

ويمكن لنا في سبيل رعاية هؤلاء الأطفال الموهوبين والحد من الآثار السلبية لتلك المشكلة حتى تتمكن من تطوير مواهبهم أن نتبع عدداً من الخطوات كما يلي:

١- يرى مايرز (٢٠٠٢) Myers أن الدراسات الحديثة في هذا المجال تؤكد على أن استخدام الطريقة الصوتية phonics - والتي تعد بمثابة طريقة في تعليم المبتدئين القراءة واللفظ عن طريق إدراك القيمة الصوتية للحروف، ومجموعات الحروف وبخاصة المقاطع ومن ثم فهي تعتمد على تعليم القراءة من خلال الحروف والمقاطع والكلمات ثم الاستيعاب - يعد هو أفضل أسلوب لتعليم القراءة لكل الأطفال على السواء. كما أنها تعد في الوقت

ذاته هي الطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها تعليم القراءة لأولئك الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة أو ذوى صعوبات التعلم حيث يتم خلالها الاعتماد على الأصوات فى القراءة والحديث إذ يقوم الطفل بتقليد تلك الأصوات التى يسمعها، ويضم مثل هذه الأصوات معا لتؤلف كلمات. وتعتبر هذه الطريقة هي المثلى فى هذا الصدد لأن المخ مبرمج لتعلم اللغة بمثل هذا الأسلوب. ومما يزيد من أهمية هذه الطريقة أنها تعتمد فى تعليم القراءة للأطفال على نفس الأسلوب الذى يتعلمون الكلام من خلاله. ومع ذلك هناك بعض الأطفال لا يستفيدون من هذه الطريقة بالقدر الكافى وهم أولئك الأطفال الذين يعانون من واحد أو أكثر من الأعراض التالية:

أ - تحصيل أو إنجاز قرائى أقل من مستوى صفهم الدراسى .

ب - القراءة البطيئة .

ج - انخفاض مستوى الفهم أو الاستيعاب من جانبهم .

د - الشعور بالتعب أو الإرهاق بعد القراءة حتى ولو لفترة وجيزة .

هـ - انخفاض مستوى مهاراتهم فى التهجى .

و - عدم حصولهم على المتعة من القراءة .

وعلى هذا الأساس يمكننا أن نستخدم معهم أسلوب أو أكثر من تلك الأساليب الأخرى التى يمكن أن نستخدمها فى سبيل ذلك .

٢- يمكن استخدام القصص المصورة بحيث نطلب من الطفل أن يقوم بترتيب الصور حتى يكمل القصة . وترى جراى (٢٠٠٠) Gray أن هذا الأسلوب يمكن أن يساعدهم على إدراك الموقف أو القصة حيث يعمل على تقسيمها إلى مواقف صغيرة يمكن تعلمها وذلك من خلال تلك الصورة التى تمثل جاذبية خاصة لمثل هذا الطفل .

٣- تعليم الطفل الأصوات والمقاطع من خلال الصور حيث يتم تقديم صورة لما تدل عليه الكلمة فى نفس الوقت الذى يتم فيه نطقها للطفل .

٤- تنمية مهارات التهجي لدى الطفل عن طريق استخدام شريط كاسيت مناسب لمثل هذا الغرض.

٥- السماح للطفل بالكتابة على ورق مسطر فقط.

٦- مساعدة الطفل على السير فى الكتابة من اليمين إلى اليسار أو العكس وذلك بوضع علامة عند بداية السطر وملاحظته بدقة وتوجيهه باستمرار.

٧- مراعاة ميول واهتمامات الطفل لتدعيم نواحي القوة من جانبه والاهتمام بنواحي القصور التى يعانى منها.

٨- تنمية قدرته على الفهم والاستيعاب من خلال استخدام قصة مكتوبة، ثم تقديمها له مصورة بعد ذلك، ثم مسجلة على شريط كاسيت.

سادساً: اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى المفرط، ADHD

توضح نتائج العديد من الدراسات فى هذا المجال أن هناك أطفالا موهوبين قد يعانون من اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى المفرط. وبعد انتشار السلوك التمثيلى أو التظاهرى acting out الذى يقوم الطفل من خلاله بنقل رغبات غريزية مكبوتة لديه هو المفتاح الذى يمكن من خلاله التمييز بين الموهبة وهذا الاضطراب كما يرى ويب ولاتايمر (١٩٩٣) Webb & Latimer بحيث إذا كان هذا السلوك مقتصرًا على مواقف بعينها يصبح من الأكثر احتمالاً أن يرتبط سلوك الطفل بالموهبة، بينما إذا كان هذا السلوك ثابتاً فى جميع المواقف التى يتعرض الطفل لها يصبح من الأكثر احتمالاً أن يرتبط بهذا الاضطراب. ولما كان هذا السلوك بالنسبة لكل مجموعة من هاتين المجموعتين من الأطفال يعكس أموراً هامة فى التمييز بينهما فإنه يمكن من خلاله أن يقوم الوالدان والمعلمون بالتمييز بينهما إذ يرى باركلى (١٩٩٠) Barkley أن هذا السلوك بالنسبة للأطفال الذين يعانون من ذلك الاضطراب يعكس ما يلى:

١- ضعف الانتباه فى كل المواقف تقريباً.

٢- مثابرة ضعيفة فى تلك المهام التى لا تتضمن تسلسلاً مباشراً.

٣- الاندفاعية .

٤- عدم القدرة على التحكم فى مثل هذه السلوكيات فى المواقف الاجتماعية .

٥- النشاط الزائد الذى لا يعرف الكلل قياسا بالأطفال العاديين .

٦- صعوبة الالتزام بالقواعد .

ويرى ويب (١٩٩٣) Webb قياسا بذلك أن هذا السلوك من جانب الأطفال

الموهوبين يرتبط بما يلى :

١- ضعف الانتباه والشعور بالملل وأحلام اليقظة فى مواقف معينة .

٢- انخفاض مستوى المثابرة فى تلك المهام التى لا تبدو مرتبطة بما يؤديه من نشاط .

٣- إنجازاته تقل عن مستوى ذكائه وقدراته الفعلية .

٤- قد تؤدى حدة سلوكياته إلى صراع القوة مع الوالدين أو المعلمين أو إدارة المدرسة، أو من لهم سلطة عليه بشكل عام .

٥- مستوى مرتفع من النشاط وقد يحتاج إلى قدر أقل من النوم .

٦- يتساءل باستمرار عن القواعد والعادات والتقاليد ومدى جدواها .

وفى هذا الإطار ترى ريم (٢٠٠٣) Rimm أن هناك سمات معينة تميز أولئك

الأطفال الموهوبين الذين يعانون من هذا الاضطراب يمكن أن نجملها فى أن

مستوى أداء الطفل لا يتناسب مع قدراته ومهاراته، وأنه لا ينهى واجباته المنزلية،

ودائماً ما يجيب عن الأسئلة دون إعمال فكره فيها، كما أنه لا يركز فى الفصل

ودائماً ما يتحدث إلى أقرانه حتى دون مناسبة، ويصبح مجيباً عن أسئلة المعلم

دون إذن منه مما يسبب فوضى فى الفصل على الرغم من أن إجاباته عادة ما

تكون صحيحة . وإضافة إلى ذلك فإنه يتسم برداءة خطه وانخفاض مستواه فى

التهجى .

وبناء على ذلك يصبح من الضروري أن يكون هناك فحص دقيق لجميع المواقف التي يتعرض الطفل لها حيث قد يتصرف الأطفال الموهوبون كمن يعانون من هذا الاضطراب وذلك في مواقف بعينها دون غيرها، وفي وجود أشخاص معينين دون غيرهم، أو قد يبدو كذلك في المدرسة فقط. وقد يرجع ذلك إلى أسباب لها دلالتها بالنسبة لهم في حين نجد أن الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب يتصرفون كذلك في جميع المواقف، والأهم من ذلك أن مدى انتباههم يكون قصيراً باستثناء الانتباه للتليفزيون والعباب الكمبيوتر بينما يستطيع الأطفال الموهوبون التركيز لمدة طويلة في تلك المهام التي تثير اهتمامهم، وبالتالي فإنهم لا يحتاجون إلى تكلمة مباشرة لمثل هذه المهام أو أن يروا نتائج مباشرة لها. وقد نجد أن النشاط من جانب الأطفال الذين يعانون من الاضطراب يكون مستمرا وعشوائياً، بينما يكون النشاط من جانب أقرانهم الموهوبين موجها نحو موقف معين ونحو تحقيق أهداف معينة. وفي حين يكون أداء الأطفال المضطربين غير ثابت، ويتنقلون من مهمة إلى أخرى دون إتمام أى منهما يكون أداء الأطفال الموهوبين ثابتاً. ويضيف ويب (1993) Webb أنه يمكننا في سبيل التعرف على كل مجموعة من هاتين المجموعتين من الأطفال أن نستخدم اختبارات الذكاء، واختبارات التحصيل، واختبارات الشخصية إلى جانب الملاحظة حيث تكشف اختبارات الذكاء والتحصيل عن مدى وجود مشكلات في الانتباه أو صعوبات التعلم بينما تكشف اختبارات الشخصية عن وجود مشكلات انفعالية كالقلق أو الاكتئاب مثلاً تكون مسئولة عن تلك المشكلات السلوكية التي تصدر عنهم. ولا يخفى علينا أن الرجوع إلى المحكات التشخيصية التي يعرض لها دليل التشخيص التصنيفي والإحصائي للأمراض والاضطرابات النفسية والعقلية في طبعته الرابعة DSM - IV الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي (1994) APA بخصوص هذا الاضطراب يعد أمراً لا يمكن الاستغناء عنه في هذا الصدد.

ويجب بطبيعة الحال أن يلي هذا التقسيم استخدام بعض الإجراءات التي يمكن من خلالها أن نحد من تلك الآثار السلبية لهذا الاضطراب وأن نعمل على تنمية

مهارات ومواهب هؤلاء الأطفال وذلك بإدخال تعديلات مناسبة على المنهج وطريقة التدريس بحيث تتناسب مع تلك المعارف التي يتم تقديمها للطفل كي تمثل تحدياً مناسباً لقدراته ومهاراته مع تنوع أساليب التعلم المستخدمة حتى تعمل على إثارة اهتماماته وقدراته. ويجب من ناحية أخرى أن يقوم المعلمون والوالدان بمراعاة نواحي القوة من جانب هؤلاء الأطفال والعمل على تطويرها مع عدم إهمال جوانب القصور أو الضعف التي يبدونها حتى يسهموا في الحد من تلك الآثار السلبية المترتبة على ذلك. والأهم من ذلك أن يقوموا بمراعاة ميول واهتمامات هؤلاء الأطفال عند اختيار الأنشطة والمهام المتضمنة حتى تزداد مشاركتهم، وأن يكون هناك اهتمام بتعليمهم النظام والتنظيم من خلال استخدام وسائل عديدة كالجدوال الزمنية timetables على سبيل المثال إلى جانب وضع حدود معينة للأطفال مع ضرورة الالتزام بها. وهناك أمر لا بد من مراعاته جيداً في هذا الإطار والاهتمام به هو ثبات أسلوب الوالدين والمعلمين في هذا الخصوص حتى لا تضيق جهود أحد الطرفين هباءً.

سابعاً: الموهوبون منخفضو التحصيل: underachievers

تري ريم (٢٠٠٣) Rimm أن الأطفال الموهوبين عقلياً الذين ينخفض أداؤهم في المدرسة عن مستوى قدراتهم وإمكاناتهم الحقيقية يعدون منخفضي التحصيل. ويسبب هؤلاء الأطفال الاحباط لوالديهم ومعلميهم نظراً لأن بإمكانهم أن يحققوا مستوى مرتفعاً من التحصيل والإنجاز حيث يكون ذلك هو المتوقع منهم. ويشير عادل عبد الله (٢٠٠٢ - ب) أن مستوى ذكائهم عادة ما يكون في المدى المتوسط، وأن درجاتهم على اختبارات الإبداع تزيد عن ٧٥% وعندما يصلون إلى مرحلة المراهقة فإنها تزيد عن ٩٠% من الدرجة الكلية.

وتعرض ريم (٢٠٠٣) Rimm لزملة من الأعراض التي تدل على انخفاض التحصيل من جانب هؤلاء الأطفال تتمثل في عدم الانتهاء من أي عمل يتم تكليف الطفل به، وسوء التنظيم، والاعتذار عن عدم أداء الواجبات المنزلية،

والنسيان الدائم من جانب الطفل لتلك الأعمال التي يتم تكليفه بها، ولبعض أذواته المدرسية، ونسيان أداء الواجبات أو غيرها من تلك الأعمال التي يتم تكليفه بها، وعدم الاهتمام بمعظم المواد الدراسية، ووصفه للمدرسة بأنها عملة ولا فائدة أو طائل منها، وانخفاض مستوى مهاراته الدراسية، وتفاوت مستوى قدراته من مجال إلى آخر، وارتفاع مستوى الإبداع والابتكارية من جانبه، ونقص في المثابرة، والمماثلة أو التسوية والإرجاء، والميل إلى الكمالية أو المثالية إلى جانب الهروب من العمل المدرسي عامة إلى الكتب أو التلفزيون أو ألعاب الفيديو أو الحياة الاجتماعية بوجه عام. ويرى ويلارد - هولت (1999) Willard - Holt أن هؤلاء الأطفال يتسمون بعدد من السمات منها ما يلي:

- ١- نسبة ذكاء مرتفعة.
 - ٢- عادات سيئة للاستذكار وأداء الأعمال المختلفة.
 - ٣- يبدون غير قادرين على التركيز.
 - ٤- يعوزهم بذل المجهود في المهام المختلفة.
 - ٥- اهتمام متعمق في مجال واحد معين.
 - ٦- تقدير منخفض للذات.
 - ٧- الشعور بالإحباط.
 - ٨- اتجاهات سلبية نحو الذات والأقران.
 - ٩- قصور أو عجز في المهارات في مادة دراسية واحدة على الأقل.
 - ١٠- عدم الاهتمام بالمهمة التي يقومون بها في الوقت الراهن.
 - ١١- عدم الاستجابة للمحاولات التي يبذلها المعلم لتوفير الدافعية لهم.
- ومن الجدير بالذكر أن انخفاض التحصيل من جانب أولئك الأطفال قد يرجع في أغلب الأحيان إلى العديد من الأسباب تأتي الأسباب التالية في مقدمتها:
- ١- أسباب صحية ولكنها تكون مؤقتة تزول بزوال المؤثر.
 - ٢- أسباب بدنية كوجود إعاقة أو خلافه.

٣- أسباب انفعالية كالحزن أو الخبرات الانفعالية السيئة، أو المعاناة من بعض الاضطرابات الانفعالية.

٤- الشعور بالعجز.

٥- الضغوط الواقعة عليهم والتي تتعلق بالامثال للجماعة.

٦- نقص دافعتهم للتعلم.

٧- وجود عجز لديهم فى المهارات الدراسية عامة.

٨- تعارض القيم.

٩- المديح أو الثناء الزائد من جانب الوالدين.

١٠- عدم ابداء الوالدين الاهتمام الكافى بالتعليم أو المواد الدراسية.

وتؤكد ريم (٢٠٠٣) أنه بسبب الفشل المستمر لهؤلاء الأطفال الموهوبين فى مجال أو أكثر (مادة دراسية أو أكثر) فإنهم يبدون واحدا من نمطين سلوكيين هما العدوان أو الانسحاب، فى حين يبدى بعضهم فى أحيان أخرى نمطا مختلطا منهما. ويتسم النمط السلوكى العدوانى من جانبهم بما يلى:

١- الرفض القاطع للإذعان لما يطلب منهم.

٢- البحث الدائم عن الانتباه من جانب الآخرين.

٣- مضايقة الآخرين.

٤- محاولة فرض الهيمنة والسيطرة على الآخرين.

٥- الرفض المستمر لأداء العمل المقرر.

٦- غياب التوجيه الذاتى عند اتخاذهم لأى قرار.

٧- الشعور بالاغتراب عن الآخرين.

أما النمط السلوكى الانسحابى على الجانب الآخر فيتسم بعدد من السمات يمكن أن نعرض لها على النحو التالى:

١- قصور فى التواصل مع الآخرين.

٢- اللجوء إلى الخيال .

٣- العمل منفردا .

٤- عدم إتمام الواجبات المنزلية .

٥- الانسحاب من المواقف والتفاعلات الاجتماعية .

٦- محاولة تبرير السلوك .

وعلى الجانب الآخر فإن الأطفال الذين يسلكون وفقا للنمط المختلط يجمعون بين السلوكيات الدالة على النمطين معاً بحيث تحدث كل مجموعة من هذه السلوكيات فى مواقف معينة، ونادراً ما يتم الجمع بين المجموعتين فى موقف بعينه .

وإذا ما أردنا التدخل فى سبيل تنمية وتطوير قدراتهم ومهاراتهم ومواهبهم فيمكننا أن نتبع عددا من الإجراءات كما يلي :

١- إدخال تعديلات جوهرية فى المناهج حتى تثير اهتمام هؤلاء الأطفال وتمثل تحدياً لقدراتهم ومواهبهم .

٢- الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية وما تتضمنه من مهارات اجتماعية متنوعة .

٣- تعويدهم على ممارسة عادات جيدة للاستذكار وأداء الأعمال التى يتم تكليفهم بها .

٤- وضع النجاح الأكاديمى فى بداية سلم الأولويات بالنسبة لهم .

٥- تشجيعهم على التنظيم الذاتى والابتعاد عن الشاء المفرط معهم .

٦- مساعدتهم على التخطيط الجيد لمستقبلهم .

٧- تعويدهم على التفوق والتميز والبعد قدر الإمكان عن المثالية أو الكمالية .

٨- اشراكهم فى مسابقات تنافسية .

٩- استغلال مواطن القوة لديهم لعلاج مواطن الضعف .

١٠- اللجوء إلى تلك الاستراتيجيات الفعالة فى هذا الصدد، ومنها :

أ - تشجيع الطفل على التعلم والتفوق، وذلك من خلال:

- تحديد أهداف واقعية ممكنة التحقيق.

- توفير البيئة المناسبة للتعلم داخل الفصل.

ب - توفير الفرص المناسبة للأداء الجيد، وذلك من خلال:

- زيادة الإثارة والتعقيد المتدرج بالنسبة للمقررات الدراسية.

- الاهتمام باستراتيجيات ما وراء المعرفة كمعرفة وتحديد أى المهارات والاستراتيجيات هى التى نحتاجها.

ج - تشجيع الطفل على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين، وذلك من خلال:

- تعويده على المجازفة والمبادأة.

- تدريبه على التعاون مع الأقران.

ماذا يجب علينا إذن أن نضع؟

وسوف نتناول فى هذه النقطة ذلك الدور الذى يمكن أن نؤديه بشكل عام فى سبيل التعرف على هؤلاء الأطفال الموهوبين ذوى الإعاقات وتحديدهم، وتقديم الرعاية التربوية والنفسية والاجتماعية اللازمة لهم، وتقييم أدائهم وذلك على هيئة توصيات يمكن أن نعرض لها على النحو التالى:

أولاً: فيما يتعلق بإجراءات التعرف عليهم وتحديدهم:

١- أن تتضمن أساليب التعرف عليهم أساليب كمية وأخرى كيفية.

٢- تطوير إجراءات ضرورية وفعالة للتعرف على هؤلاء الأطفال وتحديدهم. ويرى فريزر وآخرون (Fraser et.al ١٩٩٥) أنه يجب أن يتم فى هذا الإطار اتخاذ عدد من الخطوات كالتالى:

أ - إعداد أساليب مناسبة للحصول على بيانات دقيقة عن هؤلاء الأطفال.

ب - تصميم وإعداد اختبارات ومقاييس معيارية مناسبة لهم على وجه التحديد.

ج - أن ترتبط المقاييس والقوائم التى يتم استخدامها معهم بتلك الثقافة التى ينتمى إليها هؤلاء الأطفال.

د - استخدام بيانات موضوعية وذاتية عنهم من مصادر متعددة .

هـ - تحليل درجاتهم فى تلك الاختبارات بشكل مختلف .

ثانياً: فيما يتعلق بمن يتعاملون مع هؤلاء الأطفال:

٣- إعداد الكوادر المتخصصة والمؤهلة للتعامل معهم .

٤- زيادة عدد الأفراد المسئولين عن ملاحظتهم وترشيحهم وتحويلهم .

٥- أن يكون هناك تكامل بين المنزل والمدرسة بخصوص التعامل مع هؤلاء الأطفال ورعايتهم .

٦- أن يتم تطوير مهاراتهم وقدراتهم من خلال فريق متكامل يضم الوالدين والمعلمين وإدارة المدرسة وطبيب وأخصائى نفسى للموهوبين وأخصائى إعاقات (بحسب الإعاقة التى يتم التعامل معها آنذاك) .

٧- أن يقتنع الآخرون بقدرات هؤلاء الأطفال ومهاراتهم، وأن يشدوا من أزرهم ويحثوهم على تطويرها .

٨- أن يتم تقديم برامج إرشادية للأطفال العاديين تساعدهم على تقبل أقرانهم المعاقين، ومساعدتهم على التحول بإتجاه التغير المنشود .

ثالثاً: فيما يتعلق بالبرامج المقدمة لهم:

٩- أن يتم خلالها التركيز على جوانب القوة التى يتسم بها هؤلاء الأطفال مع محاولة إيجاد البدائل المناسبة لرعاية جوانب القصور والعمل على تطويرها .

١٠- أن تعتمد تلك البرامج على تفريد التعليم .

١١- تقديم أنشطة تثير مواهبهم وقدراتهم وتراعى اهتماماتهم وميولهم .

١٢- أن تهتم تلك البرامج بتحسين مفهومهم لذواتهم وتقديرهم لها، وأن تعمل على تطوير مهاراتهم الحياتية، وأن تحسن من فاعلية الذات لديهم .

١٣- تقديم برامج إثراء خاصة بهم تتضمن المسابقات، واستخدام التكنولوجيا الحديثة، وحل المشكلات، والإبداع .

١٤- يمكن اللجوء إلى نفس الاستراتيجيات المستخدمة مع أقرانهم الموهوبين الذين لا يعانون من أى إعاقات وهى استراتيجيات الإسراع، والإثراء، والتجميع ولكن فى ضوء قدرات هؤلاء الأطفال ومهاراتهم وإمكاناتهم وبما يتناسب مع ظروفهم.

رابعاً: فيما يتعلق بيئة التعلم:

١٥- اختيار أساليب التدريس المناسبة لهم وتنوعها بما يساعدهم على الفهم والاستيعاب بالشكل المطلوب.

١٦- استخدام التكنولوجيا للتغلب على الصعاب العديدة التى قد تعوق استفادتهم من البرنامج المقدم لهم كالكومبيوتر، والانترنت، والمعينات السمعية، ومكبرات الصوت، والمسجلات، والمعينات البصرية، وغير ذلك مما يمكن أن يساعدهم على التكيف مع بيئة التعلم.

١٧- توفير البيئة التعليمية التى تساعد على إثارة دافعيتهم للتعلم.

١٨- مساعدتهم على التحصيل والإنجاز وتقدير قيمة النجاح.

خامساً: فيما يتعلق بالناحية الاجتماعية:

١٩- ضرورة تدريب هؤلاء الأطفال على المهارات الاجتماعية فى إطار البرنامج التربوى المقدم لهم.

٢٠- يجب أن تتضمن تلك الأنشطة التى يتم تقديمها لهم أنشطة للتفاعلات الاجتماعية.

٢١- تشجيعهم على التعاون مع أقرانهم.

٢٢- الاستفادة من أساليب المناقشة والتعليم التعاونى فى هذا الإطار.

٢٣- ضرورة حدوث تواصل جيد بين هؤلاء الأطفال وبين أقرانهم العاديين.

ويقترح دافيز وريم (١٩٩٨) Davis & Rimm عدة أساليب لذلك من بينها الأساليب التالية:

أ - المناقشات الجماعية .

ب - دمجهم مع أقرانهم الموهوبين العاديين فى مدارس الموهوبين .

ج - تشجيعهم على تدريب الآخرين .

د - الاستفادة من التدريب الذى يقدمه الآخرون ذوو الخبرة لهم .

هـ - تقديم نماذج مماثلة لهم ممن استطاعوا تحقيق إنجازات بارزة أمثال بيتهوفين

Beethoven وهيلين كيلير H.Keller وفان جوخ van Gogh واينشتاين

Einstein وايديسون Edison وجورج واشنطن G.Washington

وغيرهم .

سادساً: فيما يتعلق بتقييم أدائهم:

٢٤- تنوع أساليب التقييم المستخدمة معهم .

٢٥- اختيار أساليب تقييم مناسبة وخاصة فيما يتعلق بالأداء بحيث تتفق مع

إعاقاتهم وتسهم فى إظهار مواهبهم .

٢٦- أن تتضمن أساليب التقييم المستخدمة إجراءات كمية وأخرى كيفية .

٢٧- تحليل وتفسير درجاتهم فى الاختبار بشكل مختلف يراعى مواهبهم وحدة

إعاقاتهم .

ملخص الفصل

عادة ما يتلقى الأطفال الموهوبون ذوو الإعاقات مزيداً من الاهتمام بسبب إعاقته أكثر من موهبتهم سواء كان ذلك داخل الأسرة أو في إطار المدرسة. وتتنوع تلك الإعاقات لتضم الإعاقات السمعية، والبصرية، والجسمية، وصعوبات التعلم، وزملة أسبرجر، واضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المفرط وعسر القراءة، وانخفاض التحصيل، والاضطرابات الانفعالية الخطيرة علماً بأن مثل هؤلاء الأطفال يتمتعون بقدرات بارزة تجعل بمقدورهم أن يحققوا مستوى مرتفعاً من الأداء في واحد أو أكثر من مجالات عدة تتمثل في القدرة العقلية العامة، والاستعداد الأكاديمي الخاص، والتفكير الابتكاري أو الإبداعي، والقدرة على القيادة، والفنون البصرية أو الأدائية، والقدرة الحس حركية.

وتعد عملية الكشف عن الأطفال الموهوبين ذوي الإعاقات عملية مضيئة تكتنفها العديد من الصعوبات إذ أن تلك الأساليب المتبعة في سبيل ذلك والتي تتمثل بالدرجة الأولى في الاختبارات المقننة وقوائم الملاحظة لا تفي بالغرض ما لم يتم إدخال تعديلات جوهرية عليها بحيث تراعى مثل هذه الإعاقات حتى يمكنها على أثر ذلك أن تكشف النقاب عن تلك القدرات التي تميز مثل هؤلاء الأطفال. ونظراً لعدم وجود مقاييس مقننة يمكن استخدامها معهم، وعدم وجود معايير محددة تتمكن في ضوءها من تحديد مدى انطباقها عليهم إلى جانب استخدام هؤلاء الأطفال لذكائهم في سبيل التغلب على إعاقته فإن ذلك من شأنه أن يقلل من حدة إعاقته ومن موهبتهم حيث قد تقل تلك الآثار السلبية للإعاقة نظراً لأن الطفل يستخدم ذكائه لمسيرة الموقف والآخرين، كما أن تلك الجهود التي يبذلها في مجال ما قد تخفي وراءها تعبيرات أخرى عن الموهبة.

ومن هذا المنطلق فإننا ينبغي أن نعمل على تطوير اختبارات مقننة تراعى مثل هذه الإعاقات، وأن نتعرف على جوانب القوة التى يتسمون بها ونطورها، وأن نحاول البحث عن بدائل مناسبة لرعاية جوانب القصور التى يعانون منها، وأن نقدم لهم برامج تعتمد على تفريد التعليم، وأن نوفر لهم برامج تعليمية تثير مواهبهم، وأن نراعى فى البرنامج التربوى أن يعمل على تحسين مفهومهم لذواتهم، وأن يطور من مهاراتهم الحياتية، وأن يحسن من فاعلية الذات من جانبهم. كما يجب أن نعمل على توفير برامج إثراء خاصة بهم تتضمن المسابقات واستخدام التكنولوجيا الحديثة وحل المشكلات والإبداع، وأن نعمل على تحقيق التعاون بين كل من المعلمين والوالدين والأخصائيين والأطباء فى هذا الصدد.

المراجع

- ١- سيلفيا ريم (٢٠٠٣): رعاية الموهوبين، إرشادات للآباء والمعلمين. ترجمة عادل عبد الله محمد. القاهرة، دار الرشاد.
- ٢- شكرى سيد أحمد (٢٠٠٢): الموهوبون ذوو الاحتياجات الخاصة. المؤتمر العلمى الخامس لكلية التربية جامعة أسيوط ١٤ - ١٥ / ١٢.
- ٣- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٢ - أ): جداول النشاط المصورة للأطفال التوحديين وإمكانية استخدامها مع الأطفال المعاقين عقليا. القاهرة، دار الرشاد.
- ٤- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٢ - ب): الطفل الموهوب، اكتشافه وأساليب رعايته. المؤتمر العلمى الخامس لكلية التربية جامعة أسيوط ١٤ - ١٥ / ١٢.
- ٥- عماد محمد الغزو (٢٠٠٢): صعوبات التعلم لدى الأطفال الموهوبين، تشخيصها وعلاجها. المؤتمر العلمى الخامس لكلية التربية جامعة أسيوط ١٤ - ١٥ / ١٢.
- 6 - Attwood,T. (2000); Aspergers syndrome; A guide for parents and professionals. Lodon: Jessica Kingsley Ltd.
- 7-Barkley,R.A. (1990); Attention deficit hyperactivity disorder: A handbook for diagnosis and treatment.New York:Guilford press.
- 8 - Baum,S. (1994); Gifted and learning disabled: Apuzzling paradox. In John Hopkins University, The gifted learning disabled student. Baltimore: CTY publications & Resources.

- 9 - Baum, S.M; Owen, S.V; & Dixon,J. (1991); To be gifted and learning disabled. Mansfield Center, CT: Creative Learning Press.
- 10 - Chapman, J. & Turner, W. (1995); Students with learning difficulties. In D.Fraser,R.Moltzen, & K.Ryba (eds.); Learners with special needs in Aotearoa/ New Zealand. Palmerston North: Dunmor press.
- 11 - Clark, B. (1997); Growing up gifted.5 th ed; Columbus, OH: Charles E.Merrill.
- 12 - Cline,S. & Schwartz,D. (1999); Diverse population of gifted children.NJ:Merrill.
- 13 - Davis,G.A. & Rimm,S.B. (1998); Education of the gifted and talented.4 th ed; Massachusetts: Allyn & Bacon.
- 14 - Foreman,P. (2000); Disability, integration and inclusion: Introductory concepts. In P.Foreman (ed.); Integration and inclusion in action (pp.3 - 33). Sydney: Harcourt Pty.
- 15 - Fraser,M.M., Garcia, J.H; & Passow, A.H. (1995); A review of assessment issues in gifted education and their implications for identifying gifted minority students. Storrs,CT: University of Connecticut, The National Research Center on The Gifted and Talented.
- 16 - Gray,C. (2000); The new social story book. Arlington: Future Horizons.
- 17 - Hermon, Susan (2002); Gifted and talented students; Gifted students with disabilities. www. tki. org. nz.
- 18 - Karnes, M.B. & Johnson, L.J. (1991); Gifted handicapped. In N. Colangelo & G.Davis (eds); Handbook of gifted education. Massachusetts; Allyn & Bacon.

- 19 - Landrum, T. (1994); Gifted and learning disabled students; Practical considerations for teachers. In John Hopkins University, The gifted learning disabled students, CTY Publications & Resources.
- 20 - Little, Cindy (2002); Which is that? Aspergers syndrome or giftedness: Defining the differences. WWW. twicegifted. net.
- 21 - Myers, Robert (2002); About dyslexia and reading problems. WWW. childdevelopmentinfo. com.
- 22 - Reis, S.M., Neu, T.W., & McGuire, J.M. (1995); Talents in two places: Case studies of high ability students with learning disabilities who have achieved. Storrs, CT: University of Connecticut. The National Research Center on The Gifted and Talented.
- 23 - Suter, D. & Wolf, J. (1994); Issues in the identification and programming of the gifted/ learning disabled child. In John Hopkins University, The Gifted Learning disabled student. Baltimore: CTY Publications & Resources.
- 24 - Webb, J.T. (1993); Nurturing social - emotional development of gifted children. In K.A. Heller, F.J. Monks, & A.H. Passow (eds): International hand book for research on giftedness and talent (pp. 525 - 538). Oxford: Pergamon Press.
- 25 - Webb, J.T. & Latimer, D. (1993); ADHD and children who are gifted. ERIC EC Digest E 522.
- 26 - Whitemore, J.R. & Maker, C.J. (1985); Intellectual giftedness in disabled persons. Rockville, MD: Aspen.
- 27 - Willard - Holt, Colleen (1999); Characteristics of gifted students with specific disabilities. WWW. twicegifted. net.

* * *